[408] قال: لما اعتمر رسول ا صلى ا عليه وآله في ذى القعدة فأبى اهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام، والخبر طويل ذكرناه في غير هذا الموضع وانا نذكر منه موضع الحاجة، وهو انه لما تبعته ابنة حمزة واخذها على عليه السلام واختصم فيها على وجعفر، وزيد، فقال على عليه السلام: أنا اخذتها وهى ابنة عمى، وقال جعفر: ابنة عمى وخالتها تحتي، وقال زيد: بنت اخى. فقضى بها النبي صلى ا عليه وآله خالتها وقال: الخالة بمنزلة الام وقال لعلى عليه السلام: انت منى وانا منك، وقال لجعفر: اشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد: انت اخونا ومولانا (1). 842 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الخمسون من افراد البخاري في الصحيح من مسند عبد ا بن عمر، عن عبد ا بن سعيد بن ابى هند وبالاسناد المقدم قال: عن نافع، عن ابن عمر قال: امر رسول ا صلى ا عليه وآله في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال: ان قتل زيد، فجعفر، وان قتل جعفر، فعبدا بن رواحة. قال ابن عمر: وكنت فيهم في تلك الغزوة، فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية (2) وليس لعبدا بن سعيد بن ابى هند عن نافع عن ابن عمر في الصحيح غير هذا. 843 - واخرج البخاري ايضا من حديث سعيد بن ابى هلال، عن نافع طرفا منه ان ابن عمر اخبره: انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ في دبره يعنى في ظهره (3) وليس لسعيد بن ابى هلال عن نافع عن ابن عمر في الصحيح غير هذا. 844 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا الحديث الثاني والسبعون من افراد البخاري في الصحيح من مسند عبد ا بن عمر وبالاسناد المقدم قال: عن ابى عمرو وعامر بن شرجيل الشعبى قال: كان ابن عمر إذا سلم على ابن جعفر -

_____

(1) صحيح البخاري الجزء الخامس باب عمرة القضاء ص 141. (2 - 3) صحيح البخاري الجزء الخامس باب غزوة موتة ص 143 (*).